باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الذي يعني حرفيًا "التلاوة الكاملة" هو اسم اختاره الله وهو مناسب حقًا ، لأنه لا يوجد من يقرأ منذ أن عرف البشر الكتابة والقراءة قبل خمسة آلاف عام يمكن أن يضاهي القرآن الكريم ، القراءة المثالية والنبيلة.[١]

إنّ القرآن مقروء مئات الملايين من الناس الذين لا يفهمون معناه ولا يستطيعون الكتابة بالنص، حتى أنهم حفظوا حرفًا حرفًا من قبل الكبار والمراهقين والأطفال. يحظى القرآن بالاهتمام الذي يحظى به، ليس فقط تاريخه بشكل عام، ولكن الآية بآية، سواء من حيث الوقت والموسم ووقت نزوله ، إلى أسباب وأوقات نزوله. يدرس المسلمون القرآن ليس فقط في تكوينه التحريري واختيار المفردات، ولكن أيضًا في محتواه الصريح والضمني، حتى في الانطباع الذي يخلقه. كُتبت جميعها في ملايين مجلدات الكتب. ثم ما يصب من المصدر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

[1] Shihab, M. Quraish, *Wawasan Al-Quran Tafsir Maudhu'i Atas Berbagai Persoalan Umat*. (Bandung: Mizan, 1996), h. 3

الذي لا يجف، يختلف باختلاف قدراتهم وميولهم، لكن جميعها تحتوي على الحقيقة. القرآن مثل الجوهرة التي تصدر ضوءًا مختلفًا وفقًا لكل وجهة نظر.

ينظم القرآن من خلال إجراءات قراءته ، وهو تقصير أو إطالة أو ثخانة أو صقل، وأين هو المكان المحظور، أو المسموح به، أو يجب أن يبدأ ويتوقف، بل ويضبط الأغنية والإيقاع، على أخلاقيات القراءة هو - هي.

القرآن هو كلام الله الذي أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بشفاعة روح الأمين (الملاك جبرائيل) لقراءتها وفهمها وممارستها ككتاب المسلمين المقدس.[٢] أيضًا كدليل أو دليل حياة للبشرية في كل مكان وزمان. لإخراج الناس من الظلام إلى النور وتوجيههم إلى الصراط المستقيم، رسول الله ش. نقل القرآن لأصحابه العرب الأصليين، حتى يفهموه من غرائزهم، إذا شعروا بالغموض في فهم آية، سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٣]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

في عملية التفاعل في القرآن التي تستخدم مجموعة متنوعة من جمل الاستفهام ، يتم استخدام جميع كلمات السؤال (عدوة الاستفهام) بشكل متنوع ووفقًا لوظائف كل منها ، ولكن بشكل عام ، يحتل استخدام كلمة السؤال همزة أعلى تصنيف. وهي أكثر من ٥٠٪ من جمل السؤال (الاستفهام) في القرآن تستخدم

[2] Nor Ichwan, *Memahami Bahasa Al-Quran, Refleksi Atas Persoaalan Linguistik*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2002), h. ix

[3] Khalil al-Qattan, Manna, *Studi Ilmu-Ilmu Quran* (Mansyurat al- Asr al-Hadist, 1994), h. 1

كلمة السؤال الهمزة. لهذا السبب ركز الباحثون في هذه الدراسة على موضوع دراستهم حول استخدام كلمة السؤال الهمزة في القرآن.

بالإضافة إلى ذلك ، يُشار إلى كلمة الهمزة باعتبارها واحدة من أكثر كلمات الأسئلة شيوعًا في القرآن ، من قبل العديد من الشخصيات النحوية العربية على أنها أصل كلمة السؤال (عدوة الاستفهام) ، أو الأصل الأصلي لدعوة الاستفهام. هذه الأرقام تشمل ؛ ابن هشام في دوله المغني. "اليفو أصل عدوة الاستفهام.[٤]

وذكر ابن اليعيسي أيضا في سيرة المفصل. "الحمزة كلمة استفهام (عدوة الاستفهام) أصلية وموضوع البحث الرئيسي في سورة الاستفهام. وذلك لأن الهمزة يمكن أن تدخل في كل مواضيع مناقشة الاستفهام (التشاور والتشدق).[٥]

يمكن استخدام كلمة الاستفهام (ء) التي يُزعم أنها كلمة سؤال حقيقية لطلب العلم أو المعلومات حول شيئين ، وهما ؛ (أ) يسأل عن وحدات أو يبحث عن وصف لشيء مفرد (ب) يسأل عن النسب (التشديد). وهذا ما يميزها عن غيرها من كلمات الاستفهام ، لأن كلمة السؤال "هال" تستخدم فقط للسؤال عن النسبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

[4] Jalaluddin al-Suyûthi, *Kitab al-Asybah wa al-Nadzâir fî al-Nahw*, (Beirut; Dâr al-Kutub al- Arabi, tt), cet. 3, h. 140

[5] Sayyid al-Jumali, *Al-Balâghah al-Qurâniyah*, (Kairo; Dâr al- Ma'rifah, 1993), h.180

(التشدق) ، بينما لا يمكن استخدام الكلمات الأخرى إلا لطلب الوحدات أو لإيجاد صورة لشيء مفرد (التشاور).[٦]

وبالمثل ، يمكن أحيانًا استخدام الكلام الذي لا يكون شكله الرسمي في شكل الاستفهام لطلب المعلومات. كما ذكر كارتوميهارجو: "يمكن تفسير الكلام على أنه إخطار ، تعبير عن الفرح ، تذكير للشخص الذي تحدث إليه بوعده السابق وما إلى ذلك.[٧]

استفهام هو مصطلح عربي ، وهو اشتقاقيًا هو صيغة مشدار لكلمة استفهام والتي تعني استفهام. وظائفها هي أن تطلب. وبالتالي ، يعني الاستفهام طلب شرح ، أو طلب معلومات ، أو كلمة استفهام ، أو طلب معلومات (ثلب الفهم).[٨]

بينما فهم مصطلح الاستفهام في المصطلحات ، أحدها كما عبر عنه مصطفى المراغي: "شكل الجملة يستخدم للحصول على معلومات واضحة عن مشكلة غير معروفة من قبل.[٩]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

---

[6] Al-Sakâki, *Miftâh al-Ulŭm*, (Libanon; Dâr al-Kutub al-'Ilmiyah, 1983), Cet.I, h.308

[7] Soeseno Kartomihardjo, *Analisis Wacana dan Penerapannya*, (Malang; IKIP Malang, 1992),hal 4

[8] Jalaluddin al-Suyûti, *Al-Itqân fi Ulûm Al-Qurân*, (Beirut; Dâr al-Fikr, 911 H), jilid. II, h. 79

[9] Ahmad Musthafa al-Marâghi, *Ulûm al-Balâghah wa al-Bayân wa al-Ma'âni wa al-Badî'*,(Beirut; Dâr al-Kutub al-Ilmiyah, 1993), jilid I, h. 89

وفي اللغة العربية بشكل عام ، يقع الاستفهام في بداية الجملة وفي استخدامه يتم تمييزه عادةً بكلمة استفهام (عدوة الاستفهام). حمزة كلمة استفهام (عدوة الاستفهام). يُزعم أن حمزة هو من قبل العديد من الشخصيات في النحو العربي ، بما في ذلك ؛ أصل كلمات السؤال: ابن هشام وابن يسي وابن مالك ، والآخرون بدائل عنه.[١٠]

من شرح هذه المصطلحات ، فإن المقصود بعبارة "استفهام في القرآن" (دراسة براغماتية لاستخدام كلمة حمزة) هي دراسة عملية لآيات القرآن المحررة ، ولا سيما تلك الآيات. تم تمييزها بكلمة السؤال "همزة" ، بحيث يمكن فهمها لاحقًا. تحقق فهمًا كاملاً وصحيحًا للرسالة التي سينقلها القرآن ، ولا يقتصر الفهم على الجانب الشكلي فحسب ، بل أيضًا على الجانب الوظيفي.

وكذلك في سورة الزمر التي تتكون من ٧٥ آية تصف حالة البشرية بعد نهاية العالم وعندما يتم الحكم عليهم ، بالطبع هناك العديد من الرسائل من الآيات التي لا يمكن فهمها إلا من خلال فهم القواعد نفسها.

لا يمكن بالضرورة استكشاف هذا التفسير للآية أعلاه إذا كان الباحث عن المعنى لا يتقن قواعد اللغة التي تتم دراستها بشكل صحيح.

[10] Abd Quds Abu Shalih, *Kitab al-Balâghah Ilm al-Ma'âni wa al-Badî',* (Kerajaan Saudi Arabia; Jamiah al-Imam Ibn Suud, 1403 H), h. 94

قال الله تعالى في القرآن سورة الزمر الآية ٢٨:

قُرآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ -٢٨-

المعنى :

(أي القرآن بالعربية، لا عوج فيه حتى يتقوا.

القرآن نزل بالعربية لا يعني أن القرآن للعرب فقط بل للبشرية جمعاء. كما في سورة الزمر التي تتكون من ٧٥ آية، فهي تخبر حالة الجنس البشري بعد نهاية العالم وفي وقت الحساب، بالطبع هناك العديد من الرسائل من الآيات التي يمكن فهمها من خلال فهم قواعدهم.

لا يمكن بالضرورة استكشاف تفسير الآية أعلاه إذا كان الباحث عن المعنى لا يتقن قواعد اللغة العربية التي تتم دراستها بشكل صحيح.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

لغة القرآن ليست سوى اللغة العربية التي لها قواعدها الخاصة. قواعد اللغة العربية نفسها هي فرع من فروع العلوم العربية التي تتعامل مع تكوين الكلمات والجمل والقواعد المتعلقة بتكوين كليهما. غالبًا ما تسمى هذه القواعد العربية قواعد النحو العربي، نحو شرف أو قويد.[١١]

[11] Imaduddin Sukanmto dan Akhmad Munawar, *Tata Bahasa Arab Sistematis: Pendekatan Baru Mempelajari Tata Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Nurma Media, 2000) h. vii.

أصغر عنصر في اللغة العربية هو الحرف، والذي بالطبع لكل حرف دوره ووظيفته، وكذلك في الأدب العربي. لها قواعدها الخاصة حول الحروف. واحد منهم هو حرف الاستفهام، استفهام في قاموس اللغة يتم تعريفه على أنه سؤال أو طلب معلومات. يمكن تفسير الاستفهام على أنه كلمة استفهام تستخدم لطلب معلومات عن شيء لم يعرف بعد، وقد استخدم الله الاستفهام عدة مرات في آيات القرآن ، بما في ذلك في حرف الزمر لأغراض مختلفة، مثل صنع وشرح أن الله أعلم.

استفهام يأتي من كلمة (فهم) التي تعني معرفة شيء عن ظهر قلب، ويضيف الإمام السباويهي أن هذا شيء معرفة بالقلب والعقل. الاستفهام يعني أيضا لب الفهم، أما الاستفهام فهو اكتشاف شيء لم يكن معروفا من قبل باستعمال عدوة الاستفهام. تشمل حروف استفهام حمزة، ا، ل، اى، ونحو ذلك. يجب أن يكون لكل كلمة في القرآن معنى وهدف لأن كل حرف وكلمة في القرآن لا تخلو من المعنى والغرض ، علاوة على أن كلمة تانيا في القرآن يجب أن يكون لها معنى وهدف. أحد الأمثلة وفقًا لما قاله الغلاييني، فإن الكلمتين تانيا رجل ورجل دزا تستخدمان لطلب شيء منطقي. على سبيل المثال؟ من هو ربك؟ علاوة على ذلك، أكد أنه في بعض الأحيان لا يتم استخدام كلاهما لطلب شيء ما، ولكن يتم استخدامهما لإنكار (نفي) شيء ما. فمثلا لا يغفر الله الذنوب إلا الله. تستخدم كلمات أسئلة العين للسؤال عن الوقت، في الماضي والمستقبل. في استخدامها، يمكن أن يسبق كلمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

السؤال بحرفتي الجر(إلى,حتى)، على سبيل المثال متى أتيت؟ متى ستزور منزلي؟ ال إلى متى (مازلت) تعذبني؟[١٢]

من الشرح أعلاه اهتمت الباحثة ببحث "تحليل رسائل الاستفهام في سورة الزمر الآيات ١٨-٣٦".

ب. أسئلة البحث

١. كيف تحليل النحوي من أدوات الاستفهام في سورة الزمر خلال الآية ١٨-٣٦؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تحليل النحوي من أدوات الاستفهام في سورة الزمر خلال الآية ١٨-٣٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من نتائج هذا البحث هي كما يلي:

[12] Muhammad bin Abdillah az-Zarkasyi, *Al-Burhan fi Al-ulum Al-Qur'an,* (Bairut: Maktabah al-A'shriyah, 2006) h. 34

١. كمعرفة إضافية للمؤلف نظريًا وعمليًا في مجال التعليم ، وخاصةً في تحليل رسائل الاستفهام في حرف الزمر.

٢. كدليل للقراء للاستفادة من تحليل رسائل الاستفهام في حرف الزمر.

٣. استيفاء متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس من جامعة الدولة الإسلامية في شمال سومطرة ، ميدان.

٤. كمقارنة لباحثين آخرين بنفس العنوان.

هـ. تحديد المشكلة

في الواقع ، ترد جمل الاستفهام (أسئلة) كثيرًا في تحرير القرآن ، لذلك تركز هذه الدراسة على:

١. استفهام الحروف والأفكار الموجودة بين الآيات ١٨-٣٦ في سورة الزمر.

٢. تحليل الاستفهام على أساس المعنى في أحكام النحوة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN